

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي لينا احمد مالك الهيمص

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

مشكلة البحث:

يتضح للباحثة من خلال عملها ان واقع تلامذتنا في مدارسنا يشير من خلال الملاحظة والمتابعة الى ان الضعف في تحصيل القواعد النحوية أمرٌ ملحوظ من المتخصصين والمتعلمين والطلبة بحيث لا يمكن تجاهله (صبري، 2003: ص11) وعلى الرغم من تقادم الجهود المعنية بتعليم العربية، لايزال المتعلمون ضعافاً في اللغة العربية، وتترايد الشكاوى من تدني مستواهم اللغوي ولاسيما في قواعد اللغة العربية وجهلهم بأوليائه (العزاوي، 2004: ص3). لقد اكد هذا الضعف عدد من الدراسات العلمية مثل دراسة المشهداني (2003) التي أكدت تدني مستوى التحصيل النحوي لخريجي المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد، إذ بلغ متوسط التحصيل النحوي (39.74) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى (50%). (المشهداني، 2003، ملخص) وقد بينت دراسة الجميلي (2004) الضعف للتلميذ في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي بوسط مرجح (2.43) ووزن مئوي (81%) ويمكن ان يعزى ذلك الى عدة اسباب منها ضعف إعداد المعلم وضعف طرائق التدريس المستعملة و ضعف التقويم. (الجميلي، 2004، ملخص). إن التلاميذ يعيشون في مجتمع متغير هو عصر التفجر المعرفي وشيوع المنهج العلمي فكراً وطريقة، وطغيان الاتجاه المادي على قيم هذا العصر وفلسفته (المحلاوي: 2013: ص3) والمشكلة هنا ليست في الطريقة التي يستخدمونها او في الكتاب الذي يعتمدونه او في المناهج بقدر ما هي في ضعف امكاناتهم اللغوية وقصور فهمهم لحقيقة القواعد النحوية والغايات التي ترتجى منها، وكذلك قصورهم عن فهم اصول التعليم والمبادئ المنهجية التي تعتمد في تربية الملكة اللغوية، لذا نراهم يعتمدون الى الالتقاء والتلقين وتقديم المعلومات جاهزة، وحتى اذا حاولوا استعمال بعض الاساليب الموصى بها فإنهم لايفلحون لسبب واحد هو إن ثقافتهم اللغوية هزيلة ومعرفتهم

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الهيمص

بأصول التدريس ضعيفة (حمود وآخرون، 2011 :ص126) وفي السنوات الماضية انتشر عدد من المدارس الاهلية الخاصة في بغداد والمحافظات بموجب قرار (وزارة التربية رقم(1) لسنة 2004) القاضي بالسماح بفتح هذه المدارس والرياض على وفق الشروط والضوابط التي وضعتها الوزارة، علماً ان هذا النوع من المدارس ورياض الاطفال منتشر في الدول العربية والاقليمية فضلاً عن باقي دول العالم، ويُلاحظ إقبال الأسر على الحاق أطفالهم في تلك المدارس الاهلية، وقد أجريت بعض الدراسات التي تناولت مقارنة بين التعليم الحكومي والأهلي في العراق منها دراسة (محيي الدين، 2005) ودراسة (المندلوي، 2011) ودراسة (جبار، 2012) ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة لعدد من المدارس الحكومية والاهلية بعد مقابلات مع اولياء أمور التلاميذ والتحدث معهم بشكلٍ تربوي اكد ان التحاقهم بالمدارس الاهلية من اجل رفع المستوى التعليمي لأبنائهم ولما توليه من الاهتمام والرعاية التربوية، وتوفير المناخ التربوي في القاعات الدراسية مع توافر النظام الاحادي والتخلص من ازدواجية الدوام، فقد وجدت مستوى التحصيل في المدارس الاهلية يختلف كثيراً عما هو في المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية، إذ تُعد الحجر الأساس الذي تُشيد عليه مرحلتا التعليم الثانوي والجامعي وتُعد القاعدة الجماهيرية التي تُرشد المجتمع بالحد الأدنى من التعليم (القيسي، 2011، ص9) الأمر الذي دعا الباحثة الى الشروع بهذا البحث مبتغيةً من ذلك الكشف عن مستوى التلامذة في قواعد اللغة العربية في المدارس الاهلية للوقوف على حقيقة مشكلة البحث التي تتلخص بالاسئلة الآتية:

1. ما الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في

المدارس الاهلية؟

أهمية البحث:

اللغة هبة الله ﷻ الى البشر، وهي مرتبطة به ارتباطاً وثيقاً ولولا الانسان لما كانت هناك لغة، قال تعالى في مقام عدّ نعمةً على الانسان ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنِينَ * وَكَسَانًا وَشَفْتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ *﴾ (سورة البلد ، الآية 8-9-10). وهذه الآيات خير دليل على أهمية اللغة ودورها في تكوين الشخصية الانسانية، إذ جمعت بين نعمه سبحانه وتعالى وقدرة النطق، واكتساب ميزة العقل (الأسود، د.ت ، ص14) وانها من اكثر الوسائل التي تعمل على

تحقيق الوعي والقدرة على التفكير عند الإنسان، و العطاء الانساني الذي يفخر به الوجود والمتمثل في الابداع والانتقان مصدره الافكار التي تعطي لها اللغة شكلها ومضمونها. ثم تأخذ طريقها من خلاله الى هذا الابداع والانتقان، وان التقدم الفكري لا يمكن ان يحصل إلا إذا وجد في اللغة قاعدة يستند اليها، فإن عجز اللغة وقصورها عن تشكيل هذا الفكر، وحمل مقتضياته يؤثر تأثيراً مباشراً في حركة التغيير والعطاء المستهدف، ومن ثم تتوقف عجلة الحضارة التي يمثلها ذلك الابداع الانساني في مجالات الحياة كافة (زاير، عايز، 2011، ص17) فهي اداة التواصل بين الافراد، يعبرون عن افكارهم، ويدونون بها تراثهم وثقافتهم، فإذن انها وسيلة للتعبير عن مظاهر الكون والحياة جميعها، واللوان النشاط فيها (ابو مغلي، 1986، ص4) فتعد اللغة اهم مصادر اكتساب المعارف والخبرات والقيم التربوية ، فهي مادة اساسية لا غنى عنها لأي متعلم، وتؤدي وظيفةً أساسيةً في تعلم المواد الاخرى كافة، فهي ليست من باب الكماليات، ولكنها ضرورة ملحة. (والي، 1997: ص62) فالواجب أن ندرس اللغة وعلينا أن ندرس عملها في المجتمع، وإذا درسنا عملها في المجتمع أدركنا ان الانسان استطاع باللغة فهم الطبيعة والمجتمع وكشف قوانينها والسيطرة عليها (الدليمي، 2004: ص14) فعلم اللسان عند ابن خلدون يرتكز على اربعة اركان هي ((اللغة والنحو والبيان والأدب)) الاهم المقدم منها هو النحو اذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل اصل الافادة ، لان في جهله الاخلال بالتفاهم جملة . (ابن خلدون، ج1، 2008، ص736) فقد أشار والي(1997) بقوله ((تعليم اللغة العربية للتلميذ تسليحاً ثقافياً يجعله أعرف بديناه قديماً وحديثاً، واكثر انتفاعاً بتجارب من سبقه في مجال العلوم والاجتماع والأدب، فيصبح راقياً في سلوكه، دقيقاً في تفكيره قوياً في تعلمه، حسن التصرف في حياته،(والي، 1997: ص62) وقد ربط الثعالبي حب العربية والعناية بها بحب الله وطاعة رسوله الكريم محمد ﷺ اذ يقول((من أحب الله أحب الرسول محمد ﷺ ومن أحب الرسول العربي احب العرب، ومن أحب العرب، أحب العربية التي بها أنزل افضل الكتب.. ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته (اليه)) (الثعالبي، 2002، ص15). وهكذا نشأت في العربية لغة علمية وتطورت ونبنت دعائمها وتبادلها الباحثون في المشرق والمغرب، فكانت لغة العلم واحدة في قرطبة والقيروان

الخصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الميمص

والقساط ودمشق وبغداد (الحراني، 2005:ص120-121) ويقول العلامة المرحوم مصطفى جواد:(والعربية لغة جسمية عظيمة قديمة لأمة كريمة عظيمة، وقد حافظت على قوامها ونظامها وعلاجها بقرآنها العزيز، وتراثها الادبي البارح طوال العصور التي انصرفت بين زمن الجاهلية، وهذا العصر وهي لاتزال قوية الكيان عليّة المكان، مستمرة الازدهار)(جواد، 1970:ص605).وقد تبارى ابناءؤها البررة وتلامذتها الافذاذ وطلابها النجباء في جمعها وتهذيبها ودراستها وحفظها ، اذ كان انتصاراً كبيراً حينما نجح العرب في هيئة الامم المتحدة باستصدار القرار رقم 3190 في (18/2/1973) وفيه وافقت الجمعية العمومية على جعل اللغة العربية لغة رسمية في الامم المتحدة مع اللغات الرسمية الأخرى وهي: الانجليزية والفرنسية والروسية والصينية والاسبانية كما نصّ القرار (3191) على ترجمة الكلمات باللغات الرسمية الى العربية ومنذ مطلع كانون الثاني عام 1983 تمت الموافقة على استعمال اللغة العربية رسمياً في مجلس الأمن الدولي (عبد الحي،2012:ص137).

فتظل اللغة العربية موثقة جامعة لكل ما ننتجه ونبتدعه وتزداد ثراء بالتأكيد اذا ما اقتحمت عالم الترجمة نقلاً منها أو نقلاً اليها على السواء(الحراني، 2005:ص118-119) فمجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع اعرابية تسمى علم النحو ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصوتية منها تسمى علم الصرف (ظافر الحمادي، 1984:ص27) فالنحو هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي فهو مقياس دقيق تقاس به الكلمات في اثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وبالنحو يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة الى دراسة قواعدها وأسسها (عاشور،والحوامدة، 2003:ص103). تتجلى أهمية اللغة كما ورد:-

1.اهمية اللغة بعامّة.

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الميمص

2. أهمية اللغة العربية بكونها لغة القرآن ولغة الابداع والانتقان والتقدم الفكري واللغة الرسمية والقومية التي تدعو الى ضبط اللسان عند الكلام وضبط القلم عند الكتابة التي تنظم هندسة الجملة.

3. أهمية القواعد في اللغة العربية نفسها فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الأساسية.

4. أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها قاعدة التعليم ونقطة التوجيه الصحيح الى المراحل.

هدف البحث:- يهدف البحث الحالي الى :-

1. تعرف الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في مادة قواعد اللغة العربية.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي ب:-

أ- عينة ممثلة من تلامذة الصف السادس الابتدائي الاهلية التابعة لمديريات التربية في بغداد الرصافة الاولى والثانية والثالثة للعام الدراسي (2013 - 2014).

ب - موضوعات قواعد اللغة العربية التي درسها تلامذة الصف السادس الابتدائي وهي المعرفة والنكرة، المعرف ب(ال)، العلم، المعرف بالاضافة، المبتدأ والخبر، كان واخواتها، إن واخواتها، الفاعل، المفعول به، نائب الفاعل، المفعول المطلق، المفعول فيه، رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، الافعال الخمسة، المثني، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير، الاسماء الخمسة، الصفة.

تحديد المصطلحات:

لما كان هدف البحث الحالي معرفة الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الاهلية، لذا ترى الباحثة ضرورة تحديد بعض المصطلحات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وهي:- (الحصيلة المعرفية، المرحلة الابتدائية، قواعد اللغة العربية، المدارس الاهلية) وفيما يأتي يفصل ذلك:-

التحصيل اصطلاحاً: عرفه عفيفي بأنه:(عملية تحويل الحقائق الى مادة مفهومة يتقبلها واقعنا وتزيده تطويراً) (عفيفي، 1982:ص276).

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الهيمص

التحصيل اجرائياً: مدى ما تحقق لدى تلامذة عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية خلال العام متمثلاً بالدرجات التي يحصلون في الاختبار التحصيلي.
اصطلاحاً: عرفها (سقراط) بأنها المعرفة التي تؤثر في عمل منهجنا الدراسي الذي يقودنا إلى المعرفة النافعة والمؤثرة في عمل صاحبها (منتديات النيلين، الانترنت، ص3)0
ثالثاً: **الحصيلة المعرفية**: عرفت (مجلة التأهيل، 1995) بأنها: المعلومات التي أكتسبها التلميذ وتطوره باستمرار وتمكنه من أداء عمله التعليمي (منتديات النيلين، الانترنت ، 2004، ص4).

اجرائياً: المعلومات التي يمتلكها التلامذة (عينة البحث) من (قواعد اللغة العربية) من خلال سنوات الدراسة ويتم معرفة الحصيلة المعرفية من خلال الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

المرحلة الابتدائية: عرفت زارة التربية العراقية:- بأنها اول مرحلة دراسية ومدة الدراسة فيها ست سنوات وتُعد المرحلة الاساس في السلم التعليمي يكون فيها التعليم عاماً وموحداً للجميع، ويمكن للتلاميذ من اكتساب أدوات المعرفة الاساسية، واسس الثقافة، واصول المواطنة السليمة، وهي تسبق المرحلة المتوسطة ولايسمح للتلميذ بالاستمرار بالادوام بالمدارس الابتدائية النهارية اذا تجاوز عمره السادسة عشر ويحق له الدوام في المدارس المسائية (وزارة التربية الجمهورية العراقية، 1986: ص15).

المدارس الاهلية:- عرفها البزاز بأنها:- هي مؤسسة اجتماعية تقصد بها هنا مشاركة بعض فئات المجتمع وافراده او مؤسساته الثقافية في تسيير وادارة جوانب او مفاصل من التعليم. (البزاز، 2001: ص153)

اجرائياً: هي مؤسسات تعليمية تابعة لوزارة التربية تديرها شخصيات معنوية كالنقابات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني واتحادات ومؤسسات خيرية والثقافية المجازة رسمية من قبل الوزارة ويكون تمويلها معتمداً على اقساط تدفع من قبل اولياء الامور ويستقطع منها ضرائب للحكومة.

الفصل الثاني

خطا الشعب خطوات واسعة في ميادين التقدم الفكري والثقافي والاجتماعي نتيجة للتطورات السياسية، كان منها توسع وانتشار التعليم واقتباس الثقافة الحديثة، بعد تحريم

واستتكار لكل ما جاءت به الحضارة من افكار وعادات وأزياء 0 فقد كان الناس غالبيتهم ينظرون شزرا الى كل شيء جديد ولو كان في حد ذاته مشروعاً نافعاً الى غير ذلك من الامور (الوردي، 1965، ص240). وفي العصر الحديث ومنذ بناء النظام التربوي في العراق فقد فسحت الحكومات المتعاقبة منذ تأسيس الحكومة العراقية حتى السنوات الاولى لثورة السابع عشر من تموز 1968 المجال واسعاً أمام تأسيس وتوسيع التعليم الاهلي بل وحتى الاجنبي في هذه المدة من اجل إعداد ابناء المجتمع للحياة الوظيفية المدنية، ونشر التعليم، واتخاذ بعض المدارس الخاصة في المرحلة الابتدائية ببعض مظاهر التعليم الحديث وهي لالتزيم على عدد أصابع اليد الواحدة في الربع الثالث منه، إلا ان التعليم الاهلي في العراق بعامة كان يمثل نقطة ضعف كبيرة في بيئة النظام التربوي العراقي، وقد تمثل إحدى هذه الجوانب في ضعف استجابة هذه المدارس بدرجات متفاوتة لتوجيهات الدولة المركزية والالتزام بتعليماتها. الاهم محاولة تربية جيل جديد على وفق فلسفة 0 ان النظام التعليمي بكل منجزاته كان اول ضحية للالزامات المتعاقبة التي شهدها العراق منذ ان دخل الحرب العراقية الاليرانية، وخرج منه الى نفق احتلال الكويت وما تبع ذلك من حصار وحرب (حمزة، 2011: ص8) وفي عام 2004 شهد العراق طفرة نوعية في فتح عدد من المدارس الاهلية بعد صدور قرار بمنح وزير التربية إجازة لتأسيس مدرسة أهلية أو أجنبية، فقد حصلت موافقة مجلس الحكم الموقر على مشروع نظام تأسيس مدارس اهلية واجنبية استناداً الى الكتاب المرقم (776) في 2004/3/17 الصادر عن عضو مجلس الحكم في العراق الدكتور موفق الربيعي. فقد بلغ عدد المدارس الاهلية في محافظات العراق منذ عام (2004) ولغاية عام (2013-2014) (968) مدرسة اهلية لمختلف المراحل العمرية بحسب احصائية مديرية التعليم الاهلي والالجنبي عدا المدارس الموجودة أصلاً قبل عام (2004) وباستثناء اقليم كردستان، فضلاً عن فتح عدد من المدارس الالجنبية في الاقليم، وترى الباحثة ان المدارس الاهلية تعدُّ رافداً مهماً للمدارس الحكومية لمساهمتها في سد النقص الحاصل في عدد المؤسسات لمختلف المراحل الدراسية، انها تخفف العبء على الدولة من حيث الزخم الطلابي والخدمات المقدمة وايجاد فرصة عمل لعدد المتقاعدين الذين لديهم مهارات وخبرات متراكمة جراء سنوات طويلة في العمل في سلك التدريس، ومنافس لها في تقديم مستويات

تعليم ورعاية مناسبة للأطفال والمراهقين على حدٍ سواء. فالتعليم الرسمي في معظم دول العالم ثلاث مراحل: مرحلة التعليم الابتدائي ، و مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة التعليم العالي، ولا يصل التلميذ الى المرحلة الثانية منها إلا بعد اجتيازه المرحلة التي قبلها، ولا يبلغ الثالثة إلا بعد الثانية، وكذا الحال في التعليم الاهلي بمراحله الثلاث فكأن هذا التعليم بناء يستند طبقاته المختلفة الى قاعدة واحدة. فكما كانت هذه القاعدة أرسخ وأقوى، كان البناء أثبت وأبقى، وكما كانت عناية الدولة كبيرة في توسيع هذه القاعدة وتحسينها، كان المجتمع الناظم لها أفضل واكمل. (صليبا، 1961:ص231) وقد أجرت الباحثة لقاء مع المدير العام للتعليم الاهلي والاجنبي جعفر الخفاجي ذكر ان المدارس الاهلية ضرورة ملحة للوضع العراقي وظاهرة صحية وحضارية فأصبحت خطة على نشر المدارس الاهلية على كل اصقاع العراق تحول هذا المجال لجعل المدارس بالتمدد الافقي والعمودي المقصود الاول ان تستغل كل المدارس في نواحي البلاد جميعها، وان تساوي المدارس الحكومية، ويقصد بالعمودي نوعية هذه المدارس عالية الجودة لتقترب بالمدارس الموجودة بالإقليم والممتدة في مجال التربية والتعليم في البلدان المتقدمة. فإن سبب تزايد أعداد المدارس الاهلية في الوقت الحاضر هو الإقبال الشديد من قبل التلامذة نظراً للخدمات التي تقدمها هذه المدارس كجمالية وصحية البنايات الهيئة التعليمية الذي يلتزم التلميذ من اول يوم يدخل فيه الى المدرسة ويتابع مستواه العلمي حتى النهاية بالاعتماد على علاقة متواصلة مع الاهل.وقد اشار الخفاجي: لقد تم فتح عدد من المدارس الاهلية في الدول المجاورة تحمل اسماء المدارس الموجودة في العراق نفسها منها مدرسة اهلية اجنبية لبنانية ومدرسة في رومانيا وفي تركيا. إلا أن عدد المدارس الاهلية التي تم افتتاحها في العراق أقل بكثير عما هو موجود في الدول المجاورة كالاردن ولبنان وتركيا وعموم دول الخليج العربي، ولا يمثل شيئاً إذا ما قارناه ببريطانيا، اما ضوابط القبول في أية مدرسة اهلية لاتحددها المديرية بل ادارة المدرسة، فهي التي ترسم السياسة التي تتبعها وتضع الضوابط التي يجب ان يلتزم بها الطلبة من حيث الاجور وايام الدوام وعدد الدروس، لكن هذه المدارس ملتزمة بأساسيات وضوابط التعليم العام المعمول بها في البلاد سواء من المناهج الدراسية وعدد الساعات الدراسية وكذلك بالنسبة الى عمر الطالب وسنوات الرسوب ودرجة النجاح. فكان اهتمام الوزارة

الهيئة المعرفية للامانة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الميمص

بالمدراس الاهلية فقد جاء الكتاب المرقم (793) بتاريخ (2012/12/30) على شمول العاملين في المدارس الاهلية ورياض الاطفال بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم (39) لسنة (1971) وشمولهم بقانون التنظيم النقابي رقم (52) لسنة 1987 للحفاظ على حقوقهم المشروعة في الضمان الاجتماعي وضمان التقاعد في حالة المرض والاصابة والشيخوخة. ان انتشار المدارس الاهلية لحد من ظاهرة التدريس الخصوصي التي يمارسها بعض المدرسين خلال السنة الدراسية وبشكل ظاهر او مخفي ومتابعة ومحاسبة الذين يسعون وراء الربح الخاص على حساب المصلحة العامة وبشكل صارم وعد ذلك من مظاهر الفساد الاداري والمالي التي ينبغي التصدي لها. (حمزة، 2011:ص89)

الدراسات السابقة:

دراسة حميدان (1980):

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطلبة في نهايا المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس. واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وبلغ عدد افرادها (265) طالباً وطالبة (120 طالباً و 145 طالبة) اي بنسبة قدرها 23% تقريباً من المجتمع الأصلي، لطلبة نهاية المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 1978-1979، بمدارس منطقة القدس التابعة لوكالة الغوث. اما اداة الدراسة فكانت اختباراً تحصيلياً صمم وفق الطريقة السيكومترية المعروفة في بناء الاختبارات التحصيلية واشتمل الاختبار على خمسين فقرة وزعت بين ثلاثة مجالات رئيسة كما يأتي:-

1. مجال التراكيب وتضمن احدى عشرة فقرة.

2. مجال الاعراب وتضمن ثلاثاً وعشرين فقرة.

3. مجال الصرف وتضمن ست عشرة فقرة.

وبلغ معامل ثبات الاختبار بعد تجريبه 0.85 حسب معادلة (KR-20) بينما بلغ معامل الصدق اللازم له 0.80. وهذا وقد اختبرت فرضية هذه الدراسة باستعمال كل من طريقة تحليل التباين وفق التصميم العاملي $2 \times 3 \times 3$ للقياس المتكرر واختبار نيومان كولز.

الهيئة المعرفية للامانة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الهيمص

وكانت فرضية الدراسة هي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطات علامات الطلبة في الاختبار التحصيلي او مجالاته الثلاثة تعزى الى الجنس او التحصيل المدرسي العام. وقد كانت نتائج الدراسة ما يأتي:

1. وجدت فروق ذات دلالة احصائية (0,05) بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار ومجالاته الثلاثة تعزى الى مستويات التحصيل المدرسي العام، إذ دلت النتائج على ان مستوى تحصيل الطلبة في القواعد يتأثر بمستوى تحصيلهم المدرسي العام.

2. وجدت فروق ذات دلالة احصائية (0.01) بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار تعزى الى الجنس، ووجدت فروق مماثلة في مجال الصرف والاعراب، إذ دلت النتائج على تفوق الاناث على الذكور في تحصيل القواعد.

3. وجدت فروق ذات دلالة احصائية (0.01) بين متوسط علامات الطلبة الى (التفاعل بين الجنس × مجالات الاختبار).

4. كان مستوى اداء الطلبة في الاعراب أدنى المستويات المتحققة في مجالات الاختبار الثلاثة.

5. بلغ متوسط اداء الطلبة في الاختبار 60,33%.

وتوصي الدراسة بالاهتمام بالطلاب الذكور فيما يتعلق بتعليم القواعد، كما توصي بضرورة إعادة النظر في تعليم القواعد المقررة لطلبة المرحلة الابتدائية، والعمل على رفع مستواهم اللغوي بشكل عام. (حميدان، 1980، د.ه).

دراسة يوسف 1998:-

(مستوى التحصيل في النحو لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في منطقة رام الله). أجريت هذه الدراسة في جامعة القدس وكانت ترمي الى تعرف مستوى تحصيل طلبة الصف العاشرة الاساسي نهاية المرحلة الاساسية في النحو في اللغة العربية في منطقة رام الله للعام الدراسي 1998/1997 أيضاً الى طبيعة العمليات الذهنية في كتاب النحو للصف العاشر الاساسي، ومدى انسجامها مع المهارات الذهنية التي تفرزها العينة من خلال اداة الدراسة. واقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة رام الله، تم اختيار العينة بطريقة

الهيئة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، لدينا احمد مالك الهيمص

طبقة عشوائية وبنسبة 13.23% من مدارس المجتمع الكلي، بلغ عدد عينة المدارس (8) مدارس وزعت بأعداد متساوية حسب السلطة المشرفة، والموقع المدرسي والجنس وشملت العينة (222) طالباً وطالبة. وتمثلت اداة الدراسة الاختبار التحصيلي موجه لعينة الدراسة تم بناؤه اثر اجراء مقابلة مع معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف العاشر في المدارس المحددة يتكون من اربعين فقرة شملت الموضوعات الاساسية في النحو 0 كما تم استخراج معاملي السهولة والصعوبة للتأكد من مدى مناسبة الاسئلة لمستويات الطلاب. وتم بناء الاختبار بعد تحديد الاهداف التربوية للاختبار وفق تصنيف بلوم (Bloom) في مستوياته الثلاثة المعدة لها وأعد على اساس الاختيار من متعدد.

لقد تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-

1. النسب المئوية لاستخدام نسب العمليات الذهنية ، ومعاملات الصعوبة والسهولة.
2. المتوسطات الحسابية لانجاز الطلبة والانحرافات المعيارية لها.
3. معامل سبيرمان لاستخراج معامل الثبات وكان معامل الثبات (0.80)0
4. اختبار (التائي) لمجموعتين مختلفتين في العدد لحساب الفروق بين المتوسطات للمقارنة بين تحصيل الطلاب بحسب الجنس (ذكور، اناث) وبحسب السلطة المشرفة (حكومية، خاصة) وحسب الموقع المدرسي (قرية، مدينة).
5. تحليل التباين الاحادي لبيان أثر الخبرة في تحصيل الطلاب في كل مستوى من مستويات بلوم الثلاثة الاولى.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان متوسط علامات الطلبة في الاختبار الكلي لقواعد اللغة العربية يساوي (22,17) اي بنسبة قدرها (55,5%) من الدرجة الكلية للاختبار، وإذا ما عُدَّ الاختبار التحصيلي على انه عينة ممثلة تمثيلاً جيداً للمضمون التربوي، فإنه من الممكن القول ان الطلبة قد حصلوا في المتوسط على (55,5%) من المضمون المحدد في مادة النحو، وهي نسبة تحصيلية متدنية وغير مقبولة، وبخاصة ان بعض الطلبة سيتوزعون بين الفروع المهنية إذ يخلو المنهاج المقرر لهم من قواعد اللغة العربية.

موازنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات التي عرضت في هذا الفصل ذات العلاقة ببحثها، وازنت بينها وبين البحث الحالي استخلصت بعض المؤشرات الضرورية، التي يمكن الاستفادة منها بقدر ما يتعلق بموضوع بحثي فقد اتضحت الباحثة مما يأتي:

1. مكان اجراء الدراسة:- لقد اجريت الدراسات السابقة في اماكن مختلفة من الوطن العربي فقد اجريت دراسة حميدان(1980) بمنطقة القدس في فلسطين في مدارس وكالة الغوث على الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية، ودراسة يوسف(1998) في جامعة القدس في منطقة رام الله لدى طلبة الصف العاشر الاساسي، فقد اجري البحث الحالي في العراق الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية على تلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية.

2. هدف الدراسة:-تباينت اهداف الدراسات السابقة إذ تناولت اهدافاً تختلف باختلاف موضوعاتها وطبيعة مشكلاتها إذ هدفت دراسة حميدان(1980) الى (مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية)، اما دراسة يوسف(1998) تهدف لتعرف مستوى تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي نهاية المرحلة الاساسية في النحو في اللغة العربية، وقد وافق البحث الحالي بعض هذه الدراسات في بعض اهدافها إذ كان هدف هذا البحث تعرف الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية.

3. منهج البحث:-اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي وتبنى هذا البحث المنهج نفسه لكونه المنهج الذي يتلاءم وطبيعتها.

4. اداة البحث:-تنوعت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة، فمنها ما استعمل اختباراً تحصيلياً كدراسة حميدان(1980) ودراسة يوسف(1998) اما البحث الحالي اعتمد اختباراً تحصيلياً.

5. العينة:-تتراوح عدد العينة في الدراسات السابقة من(222) طالباً وطالبة كحد ادنى الى(265) كحد اعلى فدراسة حميدان(1980) بلغ عدد العينة (436) طالباً وطالبة، ودراسة يوسف(1998) بلغ عدد العينة.

6. الوسائل الاحصائية:-تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الاحصائية على وفق طبيعة البحث فدراسة حميدان(1980)استعملت تحليل التباين، واختبار تيومان

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعدهم اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الهيمص

كولز، ودراسة يوسف (1998) استعملت النسب المئوية ومعامل سبيرمان، أما الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة معامل الصعوبة ومعادلة القوة التمييزية وفعالية البدائل غير الصحيحة وثبات الاختبار.

7. أظهرت الدراسات السابقة جميعها نتائج مقارنة في ضعف الطلبة في اللغة العربية، أما البحث الحالي فسوف تظهر النتائج التي تتوصل إليها عن طريق اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة لتحقيق هدف البحث في الفصل الرابع (نتائج البحث).

8. جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:-

انتمت الباحثة من الدراسات السابقة بجوانب عدة أهمها:-

1. تحديد المشكلة، وأهميتها.

2. اختيار عينة البحث الأساسية.

3. بناء أداة البحث والاطلاع على أنواعها.

4. الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة المشابهة لتصميم

البحث وتحليل بياناته.

5. الاطلاع على المزيد من المصادر والمراجع.

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها، مبتدئة بمنهج البحث، والمجتمع الأصلي، والعينتين الاستطلاعية والأساسية، فأدوات البحث، ثم الوسائل الإحصائية التي اعتمدت عليها في إجراءات البحث ومعالجة نتائجه، وعلى ما يأتي:

أولاً : منهج البحث: لما كانت هذا البحث يهدف الى تعرف (الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية)، فقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يعدّ منهجاً ملائماً لدراسة الظواهر الاجتماعية، ومن متطلبات البحث الحالي (جابر، 1989، ص134)

ثانياً : تحديد المجتمع الأصلي للبحث :

يتحدد مجتمع هذا البحث:-

1. يضم مجتمع مديريات التربية في جانب الرصافة وهي:

الهيئة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعدهم اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الهيمص

مديرية تربية بغداد/الرصافة الأولى،مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية ،مديرية تربية بغداد/الرصافة الثالثة

واختارت الباحثة المديريات الثلاث عينة البحث الجدول (1) ولغرض تحقيق استعانت الباحثة بموجب الكتاب الرسمي (تسهيل مهمة) الصادر عن كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية . إذ زارت الباحثة المديريات العامة لتربية الرصافة (الأولى والثانية والثالثة)،للحصول على كتب تسهيل المهمة الى المدارس الاهلية لتسهيل مهمة البحث، وبعد ان أكملت الباحثة جمع المعلومات والبيانات المطلوبة وضعتها في جداول خاصة لغرض الاستفادة منها في إجراءات بحثها.

2. مجتمع المدارس: بلغ عدد المدارس الاهلية (54) مدرسة بواقع (17)مدرسة أهلية للرصافة الاولى،و(35) مدرسة اهلية للرصافة الثانية و(2) مدرستان اهلية لتربية الرصافة الثالثة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

يبين مجتمع من مديريات التربية للمدارس الاهلية

النسب المئوية	اعدادالمدارس الاهلي	مجتمع المديريات
31,5%	17	الرصافة الاولى
65%	35	الرصافة الثانية
3,5%	2	الرصافة الثالثة
100%	54	المجموع

3.مجتمع التلامذة:

بلغ عدد التلامذة الكلي لمجتمع البحث في المدارس الاهلية (977) تلميذاً وتلميذة بواقع (587) تلميذاً وتلميذة لتربية الرصافة الاولى و (43) تلميذاً وتلميذة لتربية الرصافة الثالثة والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

يبين أعداد مجتمع البحث لتلامذة في المدارس الاهلية

النسب المئوية	اعداد التلامذة الاهلي	المديريات
---------------	-----------------------	-----------

الهيئة المعرفية للامانة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعء اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليذا احمد مالك الهيمص

35.5%	347	الرصافة الاولى
60%	587	الرصافة الثانية
4.5%	43	الرصافة الثالثة
100%	977	المجموع

ثالثا : عينة البحث :

إن اختيار عينة البحث من أبرز خطوات البحث ، وتُعرف العينة : بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة ، والهدف منها تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع أكبر. (أبو حويج، 2002 ، ص45)
أ- عينة البحث الاستطلاعية : اختارت الباحثة عينة استطلاعية تكونت من (100) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث من المدارس الاهلية، وذلك لأجل تعرف وضوح الفقرات، ولاستخراج ثبات الأدوات، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عنهما، والخصائص السيكومترية للأختبار التحصيلي . وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

عينة البحث الاستطلاعية بحسب المديريات واسماء المدارس الاهلية

مديريات التربية	المدارس الاهلية	اعداد التلاميذ
الرصافة الاولى	النوارس الاهلية	30
الرصافة الثانية	زينب العصر الابتدائية للبنات	25
	الارمن الابتدائية الاهلية	25
	طيورالجنة الابتدائية الاهلية	20
المجموع	4	100

2. عينة البحث الاساسية:أ.عينة المدارس:اختارات الباحثة العينة الاساسية من المدارس الاهلية بالطريقة العشوائية للمديريات التربية الثلاث فبلغ عدد مدارس عينة البحث (12) مدرسة، منها(5) مدارس في تربية الرصافة الاولى و(5) مدارس لتربية الرصافة الثانية، و(2) مدرستان لتربية الرصافة الثالثة.

ب. عينة التلامذة:اختارات الباحثة عينة التلامذة في المدارس الاهلية وقد بلغ عدد افراد العينة (300) تلميذ إذ يتوزعون بين مديريات التربية في الرصافة إذ بلغ عدد افراد العينة في

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الهيمص

تربية الرصافة الاولى (130) تلميذ وتلميذة و(127) تلميذ وتلميذة لتربية الرصافة الثانية و(43) تلميذ وتلميذة لتربية الرصافة الثالثة. الجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

عينة البحث الاساسية للمدارس والتلامذة الاهلية

المدارس الاهلية		المديرية
عدد افراد العينة	عدد المدارس	
130	5	الرصافة الاولى
127	5	الرصافة الثانية
43	2	الرصافة الثالثة
300	12	المجموع

رابعاً: أداة البحث: لما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية ، ارتأت الباحثة أن تختار أداة، هو الاختبار التحصيلي.

أ. الاختبار التحصيلي: يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي لقياس تحصيلها عند عينة البحث. ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي الموضوعات المحددة، لذا صممت الباحثة اختباراً معتمداً في ذلك على الاهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث.

ب. تحديد المادة العلمية التي يقيسها الاختبار: تحددت المادة العلمية التي يقيسها الاختبار في البحث الحالي بالموضوعات المقرر تدريسها لتلامذة الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2013-2014، وهي: المعرفة والنكرة، المعرف ب(ال)، العلم، المعرف بالاضافة، المبتدأ والخبر، كان واخواتها، إن واخواتها، الفاعل، المفعول به، نائب الفاعل، المفعول المطلق، المفعول فيه، رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، الافعال الخمسة، المثني، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير، الاسماء الخمسة، الصفة.

الهيئة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الهيمص

ج- صياغة الأهداف السلوكية للمادة العلمية: صاغت الباحثة الأهداف السلوكية وبما يتلاءم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية المحددة للتقويم، وبلغ مجموع الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (130) هدفاً سلوكياً موزعة بين المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، (معرفة، فهم، تطبيق)، التي أتمدت عليها الباحثة في صياغة الأهداف السلوكية وفي بناء أداة البحث، وقد عرضت هذه الأهداف على عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، لبيان رأيهم في صحة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها لمحتوى المادة، وملاءمتها للمرحلة الابتدائية، وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها الخبراء عدّل بعض منها، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (130) هدفاً سلوكياً، موزعة بين محتوى الموضوعات المقرر تدريسها للصف السادس الابتدائي للسنة الدراسية 2013 - 2014 م . والجدول (6) يبين ذلك .

الجدول (6)

يبين عدد الأهداف السلوكية لكل موضوع

المجموع %100	عدد الأهداف			الموضوعات	ت
	تطبيق %35	فهم %31	تذكر %34		
8	3	3	2	المعرفة والنكرة	1
5	2	1	2	المعرف ب (ال)	2
3	1	1	1	العلم	3
4	2	1	1	المعرف بالاضافة	4
7	1	2	4	المبتدأ والخبر	5
6	3	1	2	كان واخواتها	6
5	2	1	2	إن واخواتها	7
6	3	2	1	الفاعل	8
5	1	2	2	المفعول به	9
7	3	2	2	نائب الفاعل	10
6	2	2	2	المفعول المطلق	11
6	1	3	2	المفعول فيه	12
7	3	2	2	رفع الفعل المضارع	13
7	2	2	3	نصب الفعل المضارع	14
4	1	2	1	جزم الفعل المضارع	15
6	3	2	1	الافعال الخمسة	16

الخصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليذا احمد مالك الهيمص

7	2	2	3	المتى	17
6	2	2	2	جمع المذكر لسالم	18
7	2	2	3	جمع المؤنث السالم	19
4	1	2	1	جمع التكسير	20
6	2	2	2	الاسماء الخمسة	21
7	2	2	3	الصفة	22
130	45	41	44	المجموع	

د- إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات): تعرف الخارطة الاختبارية: بأنها عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار ، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية ، ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المدرس لكل موضوع من الموضوعات المختلفة والأوزان السلوكية في مستوياتها المختلفة (النور، 2007، ص127) أعدت الباحثة جدول مواصفات - خارطة اختبارية- في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom، وهي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق)، لهذا لجأت الباحثة الى رأي الخبراء في صياغة الأهداف لتحديد الوزن النسبي لكل موضوع. المهم ان يكون المجموع الكلي للوزان النسبية للموضوعات مساوياً لـ (100). (عمر وآخرون، 2010، ص413) ثم حددت الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد الأهداف لكل موضوع ، أمّا نسبة أهمية مستويات الأهداف، فقد حُدّت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كلّ مستوى من المستويات الثلاثة، وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (40) فقرة، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي (المئوي) لكلّ مستوى في جدول المواصفات، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكلّ موضوع في ضوء نسبة أهمية الموضوعات ، وعدد الفقرات الكلي ، موزعة بين خلايا الخريطة الاختبارية كما ياتي في جدول (7) على وفق الخطوات الآتية:

$$- \text{نسبة أهمية محتوى الموضوعات} = \frac{\text{عدد الأهداف للموضوع الواحد}}{\text{عدد الأهداف السلوكية الكلية}} \times 100$$

$$- \text{نسبة أهمية مستويات الأهداف} = \frac{\text{عدد أهداف المستوى الواحد}}{\text{عدد الأهداف السلوكية الكلية}} \times 100$$

$$- \text{الوزن النسبي (المئوي) لفقرات كل مستوى} = \frac{\text{النسبة المئوية للمستوى}}{100} \times \text{عدد الفقرات}$$

وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (7)

الخصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعدهم اللغوية العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الميمص

الخريطة الاختبارية وفق الاهداف السلوكية لغرض الاختبار التحصيلي

مجموعة الفقرات	عدد الفقرات			عدد الاهداف			الاهمية النسبية	عدد الاهداف	الموضوعات	ت
	تطبيق	فهم	تذكر	تطبيق %35	فهم %31	تذكر %34				
3	1	1	1	3	3	2	6,15	8	المعرفة والنكرة	-1
2	1	-	1	2	1	2	3,84	5	المعرف ب (ال)	-2
1	1	-	-	1	1	1	2,3	3	العلم	-3
1	1	-	-	2	1	1	3,07	4	المعرف بالاضافة	-4
2	-	1	1	1	2	4	5,38	7	المبتدأ والخبر	-5
2	1	-	1	3	1	2	4,61	6	كان واخواتها	-6
1	1	-	-	2	1	2	3,84	5	إن واخواتها	-7
2	1	1	-	3	2	1	4,61	6	الفاعل	-8
2	-	1	1	2	2	2	4,61	6	المفعول به	-9
2	1	1	-	3	2	2	5,38	7	نائب الفاعل	-10
2	-	1	1	2	2	2	4,61	6	المفعول المطلق	-11
2	-	1	1	1	3	2	4,61	6	المفعول فيه	-12
2	1	1	-	3	2	2	5,38	7	رفعالفعل المضارع	-13
2	-	1	1	2	2	3	5,38	7	نصب الفعل لمضارع	-14
1	1	-	-	1	2	1	3,07	4	جزم الفعل المضارع	-15
2	1	-	1	3	2	1	4,61	6	الافعال الخمسة	-16
2	-	1	1	2	2	3	5,38	7	المتى	-17
2	1	-	1	2	2	2	4,61	6	جمع المذكر السالم	-18
2	1	-	1	2	2	3	5,38	7	جمع المؤنث السالم	-19
1	1	-	-	1	2	1	3,07	4	جمع التذكير	-20
2	-	1	1	2	2	2	4,61	6	الاسماء الخمسة	-21
2	-	1	1	2	2	3	5,38	7	الصفة	-22
40	14	12	14	45	41	44	99,52	130	المجموع	

و- تحديد نوع الاختبار وفقراته: توجد كثير من الاختبارات تصنف بحسب استعمالاتها ، وفوائدها ، ولكن هناك نوعين من الاختبارات التحريرية التي تستعمل في قياس تحصيل التلامذة ، هما : الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية ، ولكل من الاختبارات الموضوعية والمقالية مزايا تمتاز فيها وماخذ تؤخذ عليها، ولكن جميعها تستعمل في قياس عمليتي التعلم والتعليم (أبو جلاله ، 1999، ص 75). اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية لأنها تتلاءم مع المستوى التعليمي للتلامذة فكان الاختبار مكون خمسة اسئلة: للسؤال الاول الاختيار من متعدد وعدد فقراته (12) فقرة والسؤال الثاني صح أو خطأ

وعدد فقراته (10) فقرات والسؤال الثالث المزوجة والمقابلة وعدد فقراته (6) فقرات والسؤال الرابع الضبط بالحركات وعدد فقراته (7) فقرات والسؤال الخامس الاختيار من متعدد وعدد فقراته (5) فقرات.

صدق الاختبار: يمثل صدق الاختبار أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته ، وهو المعيار الأول لحسن بناء أداة التقويم ، فضلاً عن الموضوعية والثبات (الشبلي ، 2000 ، ص 156) . ويقصد بالاختبار الصادق " هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه " (النبهان، 2004 ، ص 272) . فالاختبار الصادق هو إذا ما تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية المعرفية للمادة الدراسية التي وضع لها بنجاح (العزاوي ، 2007 ، ص 93) . وللتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها، عمدت الباحثة إلى استعمال الصدق الظاهري، وهو الإشارة إلى مدى قياس الاختبار لما وضع له ظاهرياً، ويُتوصل إليه من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين و صدق الظاهر وصدق المحتوى على درجة قياس الاختبار للظاهرة ، والصدق الظاهري يقصد فيه المظهر العام للاختبار من حيث المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار، ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها، ومدى ملاءمة الاختبار للغرض الذي وضع له (العزاوي، 2007، ص 94). وقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار، على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم ، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، ومدى ملاءمتها لمستويات-عينه الدراسة وتغطيتها لموضوعات القواعد ، وحرصت الباحثة على أن تلتقي بغالبية الخبراء والمحكمين، ومناقشتهم بشأن فقرات الاختبار، وما سُجل عليها من ملاحظات، ذلك أن الاجتماع مع الخبراء والمحكمين، والاتفاق على التعديلات يجنب التحكيم أية انتقادات يتعرض لها (الخياط، 2010، ص 157). واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وفي ضوء ذلك عدلت وحذفت عدد من فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من الآراء، وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختبارية (40) فقرة بعد ان كانت (45) فقرة، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

الخصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعدهم اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الميمص

ط- تعليمات الاختبار: بعد صياغة الاختبار والتثبت من صدقه، حددت الباحثة التعليمات اللازمة له، وكيفية الإجابة عن فقراته ، ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية ، فضمت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه ، والهدف منه ، وعدد فقراته ، وتوزيع الدرجات لكل فقره في كل سؤال، وأعدت الباحثة إجابة انموذجية لجميع فقرات الاختبار، وثبتت درجة كل فقره ، فخصصت درجة واحدة لكل فقره من فقرات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة استطلاعية، ليتسنى للباحثة التثبت من وضوح فقراته، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عنه، وتحليل فقراته إحصائياً، والتثبت من مدى صلاحيتها من حيث درجة صعوبة كل فقره، ودرجة تمييزها، والتثبت من ثباته .

ي- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (100) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي، ومن مجتمع البحث نفسه جدول رقم(3)، وقد اتضح أنّ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن التلامذة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل تلميذ عند انتهائهم من الإجابة، واستعملت الباحثة المعادلة الآتية* في استخراج زمن الإجابة ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (30) دقيقة.

ك . التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: تُعدّ عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية، لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فاعلة تعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً ، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار(النبهان ، 2004 ، ص188) وعادةً تُحلّل الفقرات الاختبارية على النحو الآتي :

* استعملت الباحثة المعادلة الآتية :

متوسط زمن الإجابة = زمن التلميذ او التلميذة الأولى + زمن التلميذ او التلميذة الثانية + زمن التلميذ او التلميذة الثالثة + ... الخ

العدد الكلي

1 . معامل الصعوبة طبقت الباحثة معادلة معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تتراوح بين (0.37 - 0.61)، وبهذا تعدّ فقرات الاختبار جيدة، ومعامل صعوبتها ملائماً، إذ يرى بلوم (Bloom) ان الفقرات تعدّ جيدة وصالحة للتطبيق إذ تراوح مستوى صعوبتها بين (0.20، 0.8) (بلوم، 1983، ص66). والجدول (8) يوضح ذلك.

2 . قوة تميز الفقرة: يقصد بتميز الفقرة قدرتها على التمييز بين التلامذة ذوي المستويات العليا والتلامذة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي، 2007، ص78) ويهدف حساب القوة التمييزية للفقرات إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد ، وإبقاء الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات ، لأنها تكشف القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد فالفقرة تكون مميزة وفعالة إذا ميزت بين فردين في درجة امتلاك السمة. (العجيلي وآخرون، 2001، ص70) وتشير الأدبيات التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20%) يستحسن حذفها أو تعديلها (امطانيوس، 1997، ص100) وقد تبين ان فقرات الاختبار تراوحت قوتها التمييزية بين (0.30 - 0.70)، لذا فان جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الخصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليذا أحمد مالك الميمص

جدول (8)

معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الاجابات		ت
		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	
السؤال الاول				
0.59	0.56	7	23	1
0.56	0.54	7	22	2
0.48	0.46	6	19	3
0.37	0.44	7	17	4
0.37	0.44	7	17	5
0.56	0.57	8	23	6
0.30	0.37	6	14	7
0.37	0.56	10	20	8
0.37	0.59	11	21	9
0.62	0.63	10	24	10
0.56	0.50	6	21	11
0.52	0.56	8	22	12
السؤال الثاني				
0.56	0.50	6	21	1
.048	0.50	7	20	2
0.56	0.61	9	24	3
0.59	0.52	6	22	4
0.70	0.61	7	26	5
0.48	0.46	6	19	6
0.33	0.46	8	17	7
0.44	0.59	10	22	8
0.33	0.50	9	18	9
0.33	0.46	8	17	10
السؤال الثالث				
0.56	0.57	8	23	1
0.33	0.50	9	18	2
0.59	0.56	7	23	3
0.41	0.54	9	20	4

الخصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعدهم اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الميمص

0.59	0.48	5	21	5
0.44	0.41	5	17	6
السؤال الرابع				
0.59	0.63	9	25	1
0.52	0.52	7	21	2
0.52	0.48	6	20	3
0.63	0.57	7	24	4
0.48	0.57	9	22	5
0.59	0.52	6	22	6
0.70	0.54	5	24	7
السؤال الخامس				
0.70	0.57	6	25	1
0.78	0.57	5	26	2
0.74	0.59	6	26	3
0.70	0.57	6	25	4
0.67	0.56	6	24	5

3- فاعلية البدائل الخاطئة: إن صعوبة فقرة الاختبار من متعدد تعتمد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل. (الظاهر، 1999، ص131) وينبغي أن يكون المشتت أو المموه (البديل الخطأ) جذاباً ومغرياً للتلامذة المنخفضين (ذوي المستوى الواطئ)، ويكون عدد التلامذة الذين جذبهم في المجموعة الدنيا أكبر منه في المجموعة العليا (ابو ليدة، 1987، ص359) ويعد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه التلامذة غير العارفين لكي لا يصلوا إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (امطانيوس، 1997، ص100). لذا تم ترتيب إجابات التلامذة عن فقرات الاختيار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا)، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات سؤال الاختيار من متعدد، وجدت الباحثة إن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من تلامذة المجموعة الدنيا أكثر من تلامذة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما في جدول (9).

الخصيلة المعرفية لئلامذة الصف الساءس الاءبءائى فى المءارس الاءلىة فى ءواعء اللغة العربىة...
أ.ء. ءائم طه بأسفن السامرائى ، لىنا اءمء مالك الهفمف

ءءول (9)

فعالىة بءائل فقراء الاءءىار من مءءء للساءل الاءل والءامس

الفعالىة	المءموءة الاءنىا	المءموءة العلىا	البءىل	ء	الفعالىة	المءموءة الاءنىا	المءموءة العلىا	البءىل	ء
0.06-	9	4	أ	10	الساءل الاءل				
			ب						
0.075-	14	8	ء	11	0.05-	15	11	أ	1
0.08-	13	6	ء		0.05-	13	9	ب	
			أ	12				ء	2
0.037-	8	5	ب		0.04-	5	2	ء	
0.05-	7	3	ء	13	0.06-	9	4	أ	3
0.038-	10	7	ء					ب	
0.086-	15	7	أ	14	0.05-	7	3	ء	4
0.05-	12	8	ب		0.5-	10	6	ء	
			ء	15	0.037-	12	9	أ	5
0.061-	15	10	ء					ب	
الساءل الاءمف					0.05-	8	4	ء	6
0.05-	14	10	أ	1	0.06-	11	6	ء	
			ب		2	0.06-	8	3	أ
0.037-	7	4	ء	0.038-		8	5	ب	
0.06-	13	8	ء	3				ء	8
0.037-	6	3	أ		0.048-	8	4	ء	
			ب	4	0.037-	6	3	أ	9
0.061-	12	7	ء					ب	
0.048-	9	5	ء	5	0.05-	6	2	ء	10
0.097-	17	9	أ		0.07-	15	9	ء	
			ب	6				أ	11
0.036-	8	5	ء		0.98-	13	5	ب	
0.074-	13	7	ء	7	0.074-	10	6	ء	12
0.048-	14	10	أ		0.05-	11	7	ء	
0.038-	9	6	ب	8	0.037-	7	4	أ	13

الخصيلة المعرفية لطلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعدهم العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الميمص

			ج					ب	
0.036-	6	3	د		0.05-	6	2	ج	
0.060-	14	9	أ	5	0.037-	8	5	د	
0.06-	15	10	ب					أ	8
			ج		0.05-	13	9	ب	
0.037-	6	3	د		0.04-	9	6	ج	
					0.06-	13	8	د	
					0.038-	7	4	أ	9
								ب	
					0.05-	9	5	ج	
					0.048-	6	2	د	

م . ثبات الاختبار (Test Reliability) :أعتمدت الباحثة عينة التحليل الاحصائي لحساب الثبات ويعرف الثبات بأنه دقة تمييز العلامة الظاهرية للعلامة الحقيقية أو درجة تذبذب العلامة الظاهرية عند تكرار القياس (عودة، 2002، ص 144) وثبات الاختبار يعني الدقة والثقة المتوفرة في أداة القياس لان الأداة المتذبذبة لا يمكن اعتماد الباحث عليها ، ولا يمكن الأخذ بنتائجها، وأنها مضيعة للوقت والجهد والمال (الكبيسي، 2007، ص 200) . ويعتد الثبات أحد المستلزمات الأساسية في بناء الاختبارات. واستعملت الباحثة معادلة كيوذر-ريتشاردسون/21، (Kuder-Richardson-21)، كون معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة هو معامل ثبات داخلي، وقد بلغت معامل الثبات (0.90)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر (النبهان، 2004، ص 237) .

الوسائل الاحصائية والحسابية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :استعملت الباحثة هذه الوسيلة عند المقارنة بين

نتائج عينة البحث في الاختبار التحصيلي.

الهيئة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعدهم اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الميمص

$$\frac{\left(\frac{1}{2n} + \frac{1}{n} \right)^2 \cdot 2 \cdot (1 - 2n) + 1 \cdot (1 - n)^2}{(2 - 2n + n)}$$

إذ تمثل:

- س1 : الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .
س2 : الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .
ن1 : عدد تلامذة المجموعة الأولى .
ن2 : عدد تلامذة المجموعة الثانية .
ع1 : تباين المجموعة الأولى .
ع2 : تباين المجموعة الثانية .

(البياتي، 1977، ص 260)

2- معادلة مستوى صعوبة الفقرة : استعمل لحساب معامل صعوبة الفقرات للاختبار:
مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا + مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

= ص

عدد المجموعتين

اذ ان :

ص = صعوبة الفقرة .

(الزويبي ، 1981 ، ص 75)

3- معامل تمييز الفقرة : استعمل لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

مج ص ع - مج ص د

معامل التمييز =

$$\frac{1}{2} (ع + د)$$

اذ ان :

مج ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

مج ص د = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ع = عدد تلامذة المجموعة العليا .

د = عدد تلامذة المجموعة الدنيا (الامام ، 1990 ، ص 115)

الخصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية في قواعده اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الهيمص

4- فعالية البدائل الخاطئة :- استعملت في حساب فاعلية البدائل الخاطئة للسؤال الاختيار
من متعدد 0

$$ن ع م - ن د م$$

$$\frac{\quad}{\quad} = ت م$$

ن

اذ إن :

ت م = معامل فعالية البديل الخاطيء .

ن ع م = عدد التلامذة الذين اختاروا البديل من الفئة العليا .

ن د م = عدد التلامذة الذين اختاروا البديل من الفئة الدنيا .

ن = العدد في إحدى المجموعتين العليا والدنيا .

(الدليمي وعدنان، 2000 :57)

5- معادلة كيودر - ريتشاردسون/21: (Kuder Richardson /21) استعمل لإيجاد
ثبات الاختيار التحصيلي

$$ع2 - مج (ص ف × خ ف)$$

ن

$$ر = \frac{\quad}{\quad}$$

ع2

ن-1

اذ ان :

ن = عدد فقرات الاختبار

ص ف = نسبة التلامذة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة .

خ ف = نسبة التلامذة اللائي اجابوا عن الفقرة اجابة خاطئة .

ع2 = تباين درجات الاختبار (محمد ، 1988 ، ص 74-75)

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الهيمص

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث المتعلقة بالحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الاهلية ، كما افصح عنها الاختبار التحصيلي. بعد اختبار التلامذة، وتصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازلياً فحسبت الباحثة المتوسط لدرجات العينة الاساسية في الاختبار التحصيلي، بما أنه مكون (40) فقرة ولكل فقرة درجة واحدة، فيكون المتوسط الفرضي بين النجاح والرسوب (20) فاذا كان (20) فما فوق فهذا يعني المستوى مقبول اما اذا كان اقل من ذلك فان الحصيلة المعرفية ضعيفة فكان مستوى التلامذة على وفق نظام التقدير الاتي: (ضعيف، متوسط، جيد، جيد جداً، ممتاز) بلغ متوسط درجات التلامذة في الاختبار التحصيل المعرفي (29,970) درجة وهو اعلى من درجة النجاح الصغرى (20) درجة في اختبار الحصيلة المعرفية، وهذا يدل على ان الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس في المدارس الاهلية جيدة وتم تقسيم درجات التلامذة على وفق نظام التقدير وبلغت طول الفئة اربع درجات والجدول (10) يوضح ذلك 0

جدول (10) مستوى التلامذة على وفق نظام التقدير

الفقرة		ضعيف		مقبول		متوسط		جيد		جيد جداً		ممتاز	
التكرار		20 فأقل		23-20		27-24		31-28		35-32		40-36	
التكرار		%		%		%		%		%		%	
22	7.33	8	24	18.66	56	18.33	55	25	75	22.66	68		

يتضح من الجدول ان (22) تلميذاً وتلميذة حصلوا على تقدير ضعيف، وكانت درجاتهم اقل من (20) درجه ونسبتهم (7.33)، وحصل (24) تلميذاً وتلميذة على تقدير مقبول وتراوحت درجاتهم (20-23) وبلغت نسبتهم (8%)، وحصل (56) تلميذاً وتلميذة على تقدير متوسط وتراوحت درجاتهم (24-27) وبلغت نسبتهم (18.66)، وحصل (55) تلميذاً وتلميذة على تقدير جيد وتراوحت درجاتهم (28-31)، وبلغت نسبتهم (18.33%) وحصل (75) تلميذاً وتلميذة على تقدير جيد جداً وتراوحت درجاتهم (32-35)، وبلغت نسبتهم (25%) وحصل (68) تلميذاً وتلميذة على تقدير ممتاز وتراوحت درجاتهم (36-40)، وبلغت نسبتهم (22.66%). وتبين مما تقدم ان مستوى الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس

الحصيلة المعرفية للتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الهيمص

الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الاهلية اعلى من متوسط النجاح (20)الدرجة الصغرى المعتمدة في اختبار الحصيلة المعرفية.

تفسير النتائج:

بما ان النتيجة بينت الحصيلة المعرفية افضل في المدارس الاهلية عند عينة البحث فإن الباحثة تعزو ذلك التفوق الى ان الحصيلة المعرفية قواعد اللغة العربية إلى ما تتمتع به المدارس الاهلية من اهتمام بكادرها التدريسي من جهة واخضاعه لدورات متكررة والوسائل التعليمية المستخدمة واهتمامها بالتلميذ من جهة اخرى لما توليه من رعاية خاصة وتوفير المستلزمات التربوية ، اذ لاحظت الباحثة من زيارتها المتكررة لهذه المدارس ، ان اغلب هذه المدارس لديها واقع المنافسة الذي يشهد اكثر لدى المدارس الاهلية والذي يزيد من اهتمامها بأمور ادارة المدارس وتنظيمها والاشراف المباشر عليها والاشراف من قبل الوزارة ويضاف لذلك ان المدارس الاهلية بوجه عام تزايدت بكثرة في السنوات الاخيرة بسبب الاقبال المتزايد عليه.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: من خلال تحليل نتائج البحث ومناقشتها واجراء المقارنات بين المدارس الحكومية والاهلية في متغيرات البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

1- ان اهتمام المسؤولين في وزارة التربية في شجع القطاع الخاص على فتح المدارس الاهلية واتاحة الفرصة امامهم لتنظيم هذه المدارس وادارة شؤونها بحرية ومرونة كان له اثر واضح في تطوير هذه المؤسسات والارتقاء بمستواها وبالتالي في تفوقها على المدارس الحكومية.

2- متابعة ادارات المدارس الاهلية للتلامذة بشكل متواصل 0

3- المعلمون في المدارس الاهلية اكثر حرصاً و مهنية في التعليم والتلامذة اكثر التزاماً بالدوام والنظام وحرصاً على تحضير الواجبات 0

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات السابقة يمكن تقديم التوصيات الاتية للاستفادة منها في تطوير هذا القطاع والارتقاء به نحو الافضل :

1 - ضرورة اهتمام وزارة التربية بالتعليم في المدارس الاهلية.

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعدهم اللغوية العربية...

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الهيمص

2- من المهم تحقيق لقاءات وزيارات مستمرة بين العاملين في المدارس الحكومية والاهلية يتم فيها تبادل الخبرات ومناقشة المشكلات المتعلقة بتطوير هذه المدارس والارتقاء بمستواها .

3- الاستمرار في عقد الدورات التربوية لمعلمات المدارس كافة لتزويدهن بأحدث الاساليب والتقنيات التربوية للتلاميذ وتعليمهم

4- العمل على توحيد الرواتب والمخصصات والمحفزات العاملين في المدارس الحكومية والاهلية جميعهم.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

1- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تشمل بعض محافظات البلد لكي تتم المقارنة مع نتائجها ايضا.

2- ان تجري بحوث اخرى ترصد الاسباب المؤدية الى انخفاض مستوى التلامذة في مادة اللغة العربية في المدارس الاهلية0

المصادر :

1. القرآن الكريم .
2. ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، مؤسسة المختار، ط1، تحقيق يحيى مراد، 2008.
4. ابو جلاله، صبحي حمدان: اتجاهات معاصرة في التقييم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة،، ط1، دار الفلاح للنشر والتوزيع. 1999.
5. ابو لبد، سبع محمد مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، الطبعة الرابعة، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، 01987
6. ابو مغلي، سميح، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 1986.
7. الأسود، محمد خليفة، التمهيد في علم اللغة، ط2، جامعة السابع من ابريل، د.ت0
8. امطانيوس، ميخائيل، القياس والتقييم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا، 1997.
9. البزاز، حكمة عبدالله،، أحاديث في التربية والتعليم، دار الكتب والوثائق، ببغداد 2001.
10. بنيامين، بلوم وآخرون،، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، دار ماكروهيل للنشر، مطابع المكتب المصري الحديث، 1983.

الهيئة المعرفية للامدّة الصفّ السادس الابتدائيّ في المدارس الأهلية في قواعد اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى أحمد مالك الميمص

11. الثعالبي، ابو منصور اسماعيل، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2002.
12. جبار، مشتاق خالد جبار، تطور انماط التصنيفات لدى الاطفال المتواجدين في التعليم الحكومي واقرانهم في التعليم الاهلي، جامعة بغداد، كلية تربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 2012.
13. جواد، مصطفى (قل ولا تقل)، ج1، مطبعة أسعد، بغداد 1933.
14. الحمراي، انتصار كاظم جواد، سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الاخوة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
15. حمزة، كريم محمد، التعليم في العراق المشروع الاستراتيجي، بيت الحكمة، بغداد، 2011.
16. حمود فليحة سعود وآخرون، مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعلم الاساسي في العراق، أسبابها وعلاجها، دراسات تربوية، 2011.
17. حميدان، علي صالح، مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، 1980.
18. الخياط، ماجد محمد، أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط1، اليا، جامعة البلقاء التطبيقية، 2010.
19. الدليمي ، كامل محمود نجم، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، 2004
20. زاير، سعد وايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر المرتضى للكتاب العراقي بغداد، 2011 0
21. الشبيلي، ابراهيم مهدي، المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج، الطبعة الثانية، دار الامل، أربد، الأردن، 2000.
22. صليبا، جميل، مستقبل التربية في الشرق العربي، مطبعة جامعة دمشق 1961.
23. ظافر، محمد اسماعيل، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، 1984.
24. عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع، ط2، 2003.

الصلة المعرفية للامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليلى احمد مالك الهيمص

25. عبد الحي، رمزي احمد، التربية ومجتمع الحداثة وما بعد الحداثة، الوراق للنشر والتوزيع، 2012.
26. العجيلي، صباح حسين وآخرون: مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد، العراق، 2001.
27. العزاوي، رحيم يونس كرو: القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
28. عفيفي، محمد الهادي، الأصول النفسية في بناء المناهج، مكتبة الانجلو مصرية، الاسكندرية، 1982 .
29. عودة ، احمد سليمان، و فتحي حسين ملكاوي: اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتب الكناني، الاردن، ط2، 1990 .
30. الغنام، محمد احمد، ومحمد سيف الدين فهمي، مستقبل التعليم الثانوي في العراق (مطبعة الحكومة بغداد)، 1966.
31. القيسي، عقيل عبد الخالق، مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، 2011.
32. الكبيسي، عبدالواحد، القياس والتقويم، دار جرير، عمان، الاردن، 2007.
33. المحلاوي، وليد خالد طالب محمد، تقويم تمرينات كتب قواعد اللغة للمرحلة الابتدائية في ضوء اهداف المنهاج ونواتج التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، تربية ابن رشد جامعة بغداد 2013.
34. محيي الدين، انور نور الدين، دراسة مقارنة في بعض المتغيرات التربوية بين رياض الاطفال الرسمية والاهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2005.
35. المندلوي، أفراح احمد نجف، المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الحكومية والاهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، تربية ابن رشد جامعة بغداد، 2011.
36. النبهان، موسى: اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
37. النور، احمد يعقوب القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
38. الوردي، علي، طبعة المجتمع العراقي، منطبعة العاني، 1965.

الحصيلة المعرفية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الاهلية في قواعد اللغة العربية...
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي ، ليذا احمد مالك الهيمص

39.وزارة التربية، جمهورية العراق، مديرية المناهج والكتب، الاهداف التربوية في القطر العراقي
اهداف معاهد إعداد المعلمين، مطبعة وزارة التربية، العراق 1986.

40.وزارة التربية، جمهورية العراق،قانون التعليم الاهلي والاجنبي،2004-2005 .

41.يوسف، محمود يوسف، مستوى تحصيل في النحو لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في
منطقة رام الله، جامعة القدس، قسم التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، 1999.

42. http://www.ybreen.com(منتديات النيلين 2004)